



صاحب الجلالة يعين السيد محمد لعليج مديرا عاما للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، الذي كان محفوا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد، بالقصر الملكي بمراكش، السيد محمد لعليج عامل جلالته السابق على عمالة طنجة وعينه مديرا عاما للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .
وقد خاطب جلالته الملك السيد لعليج بالكلمة السامية التالية :

السيد لعليج، منذ ما يزيد عن ثلاثين سنة ونحن نتبع خطواتك وتنقلاتك في السلك الإداري للداخلية، وأعتقد أنك من الولاة الأوائل الذين سميتهم بطابعي، وأظن أنني عينتك أول مرة باشا على أزمو، ومنذ ذلك الحين ونحن نتبع خطواتك أنت وإخوانك في الداخلية وبعض الموظفين السامين .
والآن اقتضى نظرنا أن نخرجك من إطار الداخلية لكي نكلفك بمهمة تقتضي أن يكون الشخص الذي سيتولاها يتمتع بالخصال التي عرفناها فيك ؛ خصال الحزم والجد والنزاهة وفي نفس الوقت خصال اللباقة واللياقة . لقد أردنا أن نسند لك رئاسة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ذاك الصندوق الذي له تاريخ كما تعلم .

وفي هذه الأيام الأخيرة، كثر الكلام حول هذا الصندوق وبالخصوص حول تسييره لكن الأمر الذي يتعدى هذا التسيير يكمن في الديون التي تراكمت عليه .

إن هذه الديون لم تصل إلى المستوى الذي بلغته ديون المؤسسات المماثلة ببعض الدول الأوروبية مثلا، ولكن هذا لا يعني ألا ننظر في الحالة التي يوجد عليها هذا الصندوق .

فلهذا، لي اليقين أنك تقدر جسامة الموقف والمهمة، وهذا الصندوق هو صندوق الجميع، ويجب أن يتمتع به الجميع على قدم المساواة نظرا لكون المال الذي يسير به هو مال الجميع، إن ميزانيته يجب ألا تثير أي جدال وألا تشوبها شائبة .

إنك قادر على القيام بكل هذا بفضل الجد الذي أعرفه فيك وباللباقة واللياقة اللتين أعرفهما فيك . فسر وفقك الله إلى هذه الأمور الجديدة، وحاول أن تقدم لي في ظرف الثلاثة أشهر أو الأربعة أشهر القادمة بعض المعلومات والتقارير التي ستكون سارة إن شاء الله، وتنبئ لهذا الصندوق بالخير في المستقبل . أعانك الله وسدد خطاك .

6 شعبان 1412هـ - 11 فبراير 1992م